

## فصل عظيم المنفعة عن (المعاد) لابن تيمية كاملا

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الرسالة آ رقم اربعة وثلاثين هي ايضا رسالة مختصرة فصل عظيم فصل عظيم المنفعة في امر المعاد صفحة مائة وثلاث عشر شباب صفحة مية وتلتاشر - [00:00:00](#)

قال رحمه الله وذلك ان مذهب اهل السنة والجماعة ما دل عليه الكتاب والسنة واتفق عليه سلف الامة وائمة سلف الامة وائمة الايمان بالقيامة العامة التي يقوم الناس فيها من قبورهم لرب العالمين - [00:00:30](#)

ويجزى العباد حينئذ ويحاسبهم ويدخل فريقا الجنة وفريقا النار كما هو مبين في الكتاب والسنة والايمان مع ذلك بنعيم القبر وعذابه. وبما يكون في البرزخ من حين الموت الى حين القيامة من نعيم وعذاب - [00:00:51](#)

فالانسان منذ تفارق روحه بدنه هو اما في نعيم واما في عذاب فلا يتأخر النعيم والعذاب عن النفوس الى حين القيامة العامة. وان كان كماله حينئذ. ولا تبقى النفوس المفارقة لاحد - [00:01:12](#)

ابدانها خارجة عن النعيم والعذاب الوفا من السنين الى ان تقوم القيامة الكبرى. ولهذا قال المغيرة بن شعبة ايها الناس انكم تقولون القيامة انه من مات قامت قيامته هذه الرسالة شباب تصنف في باب الايمان باليوم الآخر. لكنها كذلك تدخل معنا في هذا الفصل -

[00:01:29](#)

يعني تدخل معنا في هذه الحقيقة الاولى. لاننا في هذه الحقيقة الاولى نتحدث عن كل ما له علاقة بالعمل الصالح او الاستقامة فايمان العبد باليوم الآخر هو الذي يحثه على المسارعة في الخيرات ويحمله على ترك ما لا يرضي الله - [00:01:53](#)

لذلك كثيرا ما يقرن الايمان بالله بالايمان باليوم الآخر. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر كذا وكذا واضح ويبين الله تبارك وتعالى ان الذي لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر هو الذي - [00:02:13](#)

آ آ لا يقوم بعمل الصالحات هذا كثير جدا في القرآن. فمن هنا كانت هذه الرسالة مهمة يبين فيها ابن تيمية تفاصيل هذا الامر هو الايمان باليوم الآخر. اول امر اهتم ابن تيمية ببيانه هو الحديث عن نعيم القبر وعذاب القبر - [00:02:29](#)

احب هنا ان انبه ان الذين يتكلمون عن اه فكرة عذاب القبر تجد مثلا آ كثيرين ينكرون عذاب القبر فيرد عليهم آ بعض الشباب او بعض الباحثين يتكلمون عن اثبات عذاب القبر. وهذا في الواقع هو آ يعني - [00:02:49](#)

يعني غير دقيق هذا التعبير ليس دقيقا. التعبير الصحيح هي فتنة القبر. ففتنة القبر هذه هي التي تؤول بعد ذلك الى عذاب او نعيم. ففتنة القبر هي هي المدخل لهذه الفكرة. ففتنة القبر فيها ان الناس يمتحنون يفتنون في قبورهم. يسألون عندهم تكاليف -

[00:03:12](#)

آ بعد ذلك يكون القبر بقى روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار او يكون فيه شيء مما آ يلاقيه المؤمن وآ اه وغير المؤمن وربما يعذب الانسان وهو موحد - [00:03:36](#)

كما يعني يعذب النمام ومن لا يستبرئ من بوله وغير ذلك من صنوف العذاب. فبالتالي الاسم الاعم ليس هو عذاب القبر وانما ففتنة القبر طيب قال رحمه الله واسم الساعة في السنة قد يرد ويراد به انقراض القرن وهلاك اهله - [00:03:51](#)

كما ذكر ذلك البغوي وغيره هو مذكور في احاديث صحيحة. اللي هي بين قوسين يعني حتى تقوم الساعة. يريد به انخراط ذلك القرن فلهذا هو مفسر في نفس الحديث الصحيح. وكذلك مذهب اهل السنة والجماعة الاقرار بمعاد الارواح والابدان جميعا -

[00:04:12](#)

عنبيات اول فائدة ليست الروح فقط هي التي ترجع وانما البدن. كذلك قال وان الروح باقية بعد مفارقة البدن منعمة ومعذبة. يعني الروح بعد ما تفارق البدن آآ تكون اما منعمة واما معذبة. قال واما اهل الاهواء فكثير فكان كثير من الجامعة - [00:04:32](#) المعتزلة ونحوهم يكذب بما في البرزخ من النعيم والعذاب. يبقى هو هنا يبين لك نشأة فكرة انكار آآ ما في القبر قال ولا يقر بما يكون في القبر كما ينكرون ايضا وجود الجنة والنار ولا يعتقدون نعيما ولا عذابا ولا ثوابا ولا عقابا الا عند - [00:04:57](#) دامت الكبرى. يبقى يبقى هو ابن تيمية بعدما بين لك المدخل اللي هو القول المحكم الذي عليه اهل السنة الذي دل عليه الوحي ان هناك امتحان في القبر وهناك من يعذب ومن ينعم وان هذا للبدن والروح واضح - [00:05:17](#) فيقول ان ان اهل الاهواء كثير منهم يعني طبعاً مش كلهم آآ قال يكذب بما في البرزخ من النعيم والعذاب فلا يقر بما يكون في القبر. تمام؟ كما ينكرون ايضا وجود الجنة والنار ولا يعتقدون نعيما ولا عذابا ولا ثوابا ولا عقابا الا عند القيامة الكبرى - [00:05:34](#) اما قبل القيامة فلا يثبتون ذلك. قال ثم منهم من يقول ليست الروح شيئاً باقياً بدون البدن. وبعض هؤلاء يقر عذاب القبر ونعيمه للجسد فقط دون رح باقية دونه. وهذا كثير في مقالات طوائف من اهل الكلام. وهم يتكلمون في احداث - [00:05:55](#) في العالم وافنائهم وقد يزعمون ان العالم يفنى بجملته ثم يعاد. ومنهم من يزعم انه يفنى بعد دخول الجنة والنار وانهما يفنوا بيان كما يذكر ذلك عن الجهم ابن صفوان وزعم ابو الهذيل اللي هو ابو الهذيل العلاف من ائمة المعتزلة. ان حركات ان حركات - [00:06:15](#) اتهم تفنى وامثال هذه المقالات. قال وفي وفي مقابلة هؤلاء طوائف من الفلاسفة المشائين. يعني يقصد الفلاسفة المتأخرين يا شباب الفلاسفة المشائين في الفلاسفة الاسلاميين مثل الكندي والفراي وابن سينا. لا هو يتكلم عن الفلاسفة اليونان. مثل ارسطو وغيره - [00:06:35](#)

قال وفي مقابلة هؤلاء طوائف من الفلاسفة المشائين وغيرهم. ومن قد يتبعهم من المليين يكذبون بالقيامة العامة. يعني ايه المليين يا شباب؟ يعني الفلاسفة المنسوبين الى الاديان احنا في عندنا شباب الفلاسفة اللي هم اليونان. آآ او اللي هم الفلاسفة غير غير المتدينين ليس متدينا بدين. خلاص - [00:06:57](#)

آآ الفلسفة في الاصل هي محبة العلم او محبة الحكمة تطلق على كل علم. آآ كان يدخل فيها اطباء مثل بقرات او مثل فيثاغورس. فكلمة الفلسفة اسم عام. لكن من جملة المباحث التي بحثها الفلاسفة هي ما وراء الطبيعة - [00:07:25](#) بيسموها المغيبات يعني. اه اللي هو الله بالنسبة لنا يعني. الله او الدار الآخرة او الملائكة او الجن اللي هو الغيب. فالمبحث الالهي بقى لما صار يبحث في الفلسفة. هنا تقاطعت الفلسفة مع الدين. المتكلمون اهتموا بكلام الفلاسفة وترجموا كتبهم واعتنوا بها - [00:07:45](#) ثم صار طائفة تريد ان تجمع بين الفلسفة والشريعة ولكن جعلت الفلسفة هي الاصل. وتريد ان آآ تشرعن هذه الفلسفة. يعني تريد ان المعاني الشريعة حتى لا تعارض الفلسفة او حتى توافق الفلسفة. وعلى رأس هؤلاء ابن رشد والفراي والكندي - [00:08:05](#) تبني سينا اللي هو بيسموهم الفلاسفة الاسلاميين او ممكن نقول الفلاسفة المليين. يعني اللي هم تابعين لملة. بيقول بقى يكذبون بالقيامة العامة قال وانما يقرون بالقيامة التي هي انقراض القرن - [00:08:27](#) القرون والطوفانات العامة. اللي هو يعني ايه اللي احنا قلنا ان كلمة القيامة ممكن يكون معناها زوال آآ مثلاً آآ قرن او جيل من الاجيال يعني آآ فهم لا يثبتون القيامة التي نثبتها نحن اللي هو ان الناس يقومون لرب العالمين يحاسبهم آآ ويدخلوا آآ - [00:08:43](#) يدخل بعضهم الجنة ويدخل بعضهم النار هم لا لا يثبتون هذا اساساً آآ قال وبان من قد مات من مات فقد مات آآ فقد قامت قيامته ويقرون بمعاد الارواح دون الابدان. ولا يقرون بتغيير - [00:09:03](#)

هذا العالم ولا بشق السماوات وانفطارها وتكوين الشمس والقمر واستحالة الاجسام العلوية. كما جاءت به النصوص بل يحارفون الكلمة عن مواضعه ويتأولون ذلك على انه امثال مضروبة لحال المعاد الجزئي - [00:09:19](#) اه وهو حال النفس عند مفارقة البدن ولا يقرون باحداث ولا افناء. خيلنا نفهم هذه الفكرة يا شباب اه احنا عندنا القرآن والسنة اثبتت ان العباد آآ يفتنون يعني يمتحنون في الدنيا - [00:09:35](#) اه بتكليف ويمتحنون في القبر. ويوم القيامة يجزون. وهلنا هذا الجزاء على البدن والروح اما نعيم واما نار فاهل السنة يثبتون هذا.

فعندنا طوائف من المبتدعة يعني اللي هم ليسوا من اهل السنة. ينكرون - [00:09:56](#)

كذلك او ينكر اجزاء منه. هو الان بقى يتكلم عن الطائفة الاخرى اللي هم اه يمكن ان نسميهم الفلاسفة الاسلاميين تمام كابن سينا مثلا.

فبيقول ان هؤلاء ينكرون يعني يقرون بميعاد الارواح دون الابدان - [00:10:17](#)

ويجعلون كل النصوص التي تتحدث عن يوم القيامة واليوم الآخر والعذاب والنعيم ان ده مجرد امثلة مضروبة تخوف الناس آآ من آآ

معصية الله وتحث الناس على طاعة الله. يقول اساسا ايه؟ هو مذهب التخيل. يعني - [00:10:34](#)

زي ما انت بتضحك على ابنك كده وتقول له ايه كما تقول لولدك اذا لم تسمع الكلام يعني آآ سيأكلك الوحش. هو اساسا ما فيش

وحش. بس انت قلت هذا لولدك حتى تشجعه على هذا العمل - [00:10:54](#)

فهم يقولون ان هذه الامثلة او ما يذكره الله في القرآن من نعيم الجنة وعذاب النار ونحو ذلك هذه اشياء خيولية تساعد العبد على

امثال امر الله لكن هي لا حقيقة لها. قال وقد تكلمنا من اه من الرد على - [00:11:06](#)

طائفتين في غير هذا الموضوع بما ليس هذا موضعه. يعني في كتب اخرى ستأتي معنا ان شاء الله يا شباب ينقض فيها هذا المذهب.

قال لكن المقصود هنا ان القرآن لما كان هو كتاب الله الذي انزله وهدى به عباده. وجعله - [00:11:26](#)

لكل شيء وبين فيه ما كان وما سيكون واخبر فيه من امر المعادي المبدأ والمعادي والخلق والبعث بما فيه بيان للناس وهدى وموعظة

للمتقين كان من بليغ ذلك انه سبحانه يذكر في السورة الواحدة امر المعادين جميعا والقيامة الكبرى والقيامة الكبرى مع الصغرى التي

- [00:11:43](#)

هي الموت يعني الصغرى هي الموت. من مات قامت قيامته وليس حديثا صحيحا لكن معناه صحيح انه آآ يبدأ في آآ الحساب يعني

يأخذ قسطا او جزءا من حسابه. واضح؟ فهو بيسمياها القيامة الكبرى والصغرى - [00:12:07](#)

طبعا يا شباب المسائل الكبرى العظيمة في اي دين او اي فكر آآ هي مسألة المبدأ والغاية والوسيلة والمصير يعني كيف اتينا جينا

منين؟ احنا خلاص جينا. في واقع هناك واقع وهناك عالم. من اين اتينا؟ ولماذا؟ لماذا اتينا - [00:12:25](#)

وكيف نعيش؟ وكيف نهتدي والامر الاخير ما هو المصير الذي ينتظرنا؟ هذه هي المسائل الكبرى التي تتكلم فيها الاديان والفكر

والفلسفات واضح؟ وهذه الجواب على هذه الامور جاء في في آيات كثيرة بمنتهى السلاسة والبساطة كقول الرجل الصالح ومالي لا

اعلم - [00:12:52](#)

العبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي

ضلال مبين مبين اني امنت بربكم فاسمعوني - [00:13:15](#)

يعني ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. خلاص الذي فطرني هو الله. فلذلك ينبغي ان اعبد وحده. فهذه هي الغاية اه ما ما

هي الوسيلة؟ وسيلة الاهتداء يا قومي اتبعوا المرسلين؟ يعني اتبعوا الوحي - [00:13:28](#)

واليه ترجعون الى الله المرجع منكم من يدخل الجنة ومنكم من يدخل النار. فهذه هي المسائل الكبرى يا شباب. ان شاء الله يأتي معنا

شرح هذه المسائل جميعا حينما نتكلم في دروس الحياة مع القرآن نتكلم فيها عن وسائل المعرفة. ثم نتكلم فيها عن هذه القضايا ان

شاء الله - [00:13:44](#)

قال رحمه الله كما ذكر ذلك في سورة الواقعة فانه سبحانه في اولها ذكر القيامة الكبرى. وذكر انقسام الناس الى ثلاثة اصناف ثم في

اخرها ذكر ذلك عند الموت فقال في اولها اذا وقعت الواقعة. ليس لوقعها كاذبة خافضة رافعة. اذا رجت - [00:14:04](#)

الارض رجا وبثت الجبال بسة. فكانت هباء منبثا. وكنتم ازواجا ثلاثة. فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة اصحاب المشأمة ما

اصحاب المشأمة. والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. الى قوله وكانوا يقولون انذا متنا وكنا - [00:14:24](#)

التراب وعظاما اثنا لمبعوثون. او اباؤنا الاولون قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم ذكر آيات المعاد آآ ثم ذكر

من آيات المعاد ما ذكر ثم قال في اخر السورة افبهذا الحديث انتم مدهنون - [00:14:44](#)

يجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان ان كنتم

غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. فاما ان كان من المقربين فروحوا وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب - 00:15:04  
ابي اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسلية جحيم. ان هذا لهو حق اليقين  
فسبح باسم ربك العظيم. قال ابن تيمية - 00:15:24

وهذا حال الانسان عند الموت. كما قال فهلا تردونها اي تردون النفس عند قبضها وكذلك قال سبحانه في سورة الانعام ثم قضى اجلا  
واجل مسمى عنده. فالاجل المسمى هذا المحدود - 00:15:38

الدر هو الذي يشترك فيه العباد. وهو اجل القيامة الكبرى. والاجل الاول هو الموت. يبقى ده تفسير يا شباب مهم جدا. ثم قضى اجلا  
هذا هو اجل كل انسان بانه يموت. وحينما يموت الانسان يبدأ في الحساب. لان الانسان يفتن في - 00:15:57  
قبره ويسأل من ربك ما دينك؟ من نبيك؟ فهذا جزء مما ينتظره في الآخرة فقال هو ابن تيمية هنا شباب يريد ان يثبت القيامتين.  
القيامة الصغرى القيامة الصغرى وهي آآ الموت. وفيه شيء من الحساب والقيامة الكبرى يوم يقوم الناس لرب العالمين. فبيفسر -

00:16:17

هنا ايه؟ بيفسر المعنيين ان هما ورد في سورة الواقعة وورد مختصرا يعني سورة الواقعة مفصلة جدا في هذا المعنى لكنه ورد  
مختصرا في سورة الانعام ثم قضى اجلا وهو اجل كل انسان بالموت - 00:16:43  
واجل مسمى عنده لكل الخلق اللي هو القيامة الكبرى قال ولهذا قيل قد ينقص اه قد ينقص من هذا الاجل فتزاد هذه الروح. وقد يزداد  
فيه فتتقص هذه الروح والاجل المسمى لا يزداد ولا ينقص. وهو وقت القيامة الذي لا يعلمه الا الله. نعم انسان يمكن ان يموت -

00:17:00

وسن صغير يمكن ان يموت وسن كبير. يمكن ان يعمر. هذا يمكن ان يزداد وينقص. لكن يوم القيامة هو ميعاد واحد يقوم الناس فيه  
لرب العالمين فلو من ذلك انه ذكر هذين ايضا في سورة القيامة - 00:17:25  
فقال لا اقسام بيوم القيامة ولا اقسام بالنفس اللوامة فاقسم بالامرين جميعا بيوم القيامة وهو يوم الجمع ويوم القيامة الجامعة واقسم  
بالنفس التي هي واقسم بالنفس وهي التي اصل القيامة الصغرى. يعني اللي هي خاصة بكل انسان - 00:17:39  
فان الصابئة الفلاسفة ونحوهم مدار امرهم في هذا المعاد على اثبات النفس. وقرر اولاً سبحانه القيامة الكبرى فقال يحسب الانسان ان  
لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه. بل يريد الانسان ليفجر امامه. يسأل - 00:18:02

ايانا يوم القيامة. قال والانسان انما ينكر وينتظر القيامة الكبرى. واما الموت فكل احد يعلم به. ولهذا سيكونها للخطباء ان يقتصروا  
في خطب الجمع والاعياد على التذكير بالموت ونحوه من الامور التي لا يختص بها المؤمنون. واحب - 00:18:23  
ان يكون التذكير آآ بما في اليوم الآخر مما اخبرت به الرسل. هذا معنى عظيم جدا يا شباب ابن تيمية هنا يبين لك كيف تعظ الناس؟  
كيف تذكر نفسك؟ بيقول انه من من عيب الخطيب او امام الجمعة - 00:18:43

او امام المسجد او اي واحد يذكر الناس انه يذكر الناس بالموت يكتفي بالتذكير بالموت. كل انسان في الكون يعرف وانه سيموت.  
فالتذكير بالموت ليس من خصائص الاسلام واضح يعني ليس من خصائص هو موجود فيه لكنه ليس مختصا به. الذي يختص به اهل  
الاسلام هو التذكير بالدار الآخرة - 00:19:00

اخيرة التذكير بالحساب والثواب والعقاب وليس بمجرد الموت. يشبه ايضا يا شباب من يخوف الناس من النار فقط دون ان يعلمهم  
كيف يتقون النار فهذا تقصير من الخطيب او من من امام المسجد او من الداعية او من الواعظ. انه يكتفي مع الناس بان يخوفهم  
خوفا - 00:19:27

طوفا عاما دون ان يبين لهم الاسباب التي يتقون بها ذلك المخوف. يعني يخوفهم من النار يخوفهم من الله دون ان يفصل لهم ما هي  
الاسباب التي آآ يسخط الله بها على العبد وما هي الاسباب التي يرضى الله بها عن العبد؟ لذلك في الوحي جاءت الامور مفصلة وكذلك  
- 00:19:52

لك نفسر الايات ولتستبين سبيل المجرمين. ففصل الله لنا الحق والباطل. آآ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من

الهدى والفرقان قد فسر لكم ما حرم عليكم كل هذه الايات تبين ان الذين يدعون الناس بكلام مجمل يعني يقول الناس اتقوا الله فقط دون ان - [00:20:17](#)

ان يشرحوا لهم معنى التقوى او يذكر لهما في النار. يعني انا اعرف خطيب يمكن ان يبقى مثلا يحدث الناس في مائة خطبة عن عذاب النار المفصل بشكل تفصيلي واضح كده؟ آآ السموم والحميم والغساق والغسلين دون ان يكلمهم عن الاسباب التي تدخلهم النار - [00:20:39](#)

النار والاسباب التي تصرفهم عن النار. هذا تقصير كبير جدا يا شباب. فابن تيمية هنا يقول لك ان الذين يذكرون الناس فقط بالموت هذه ليست خاصة الاسلام خاصة الاسلام ان تذكر الناس بالدار الآخرة - [00:20:59](#)

ان تذكرهم بالدار الآخرة الذي يعني اليوم الآخر الذي اخبرت به الرسل. يعني ايه يا شباب؟ بمعنى اصح الرسل جاءت تخبر الناس بمعاني في انفسهم تسميها لهم. يعني الانسان حينما خلق وجد عالما وجد - [00:21:16](#)

شمسا ووجد قمرا وليلا ونهارا وارضا وبحرا وسماء. فيمكن ان يخطر بباله ان هناك قوة وراء هذا الكون الذي يراه. لكنه لا يعرف اسم هذه القوة. فجاءت الرسل اخبرتهم ان هذا هو الله. رب العالمين - [00:21:34](#)

ثم بدأت تكلمهم عن الله. تمام؟ كذلك اخبرتهم بالغاية من خلقهم. يبقى كده هم كانوا عارفين ان هم مخلوقين. وعارفين ان اكيد في حد خلقهم. فالرسل عرفتهم من خلقهم الله. ولماذا خلقهم للعبادة؟ وكيف يهتدون بالوحي؟ وما مصير - [00:21:54](#)

هو الدار الآخرة. اللي هي المبدأ والغاية والوسيلة والمصير. تمام؟ فابن تيمية يقول الداعية ينبغي ان يكلم الناس بما جاءت به الرسل لا ان يحصر دعوته في الامور التي يشترك فيها كل الناس بمعنى. تصور كده ان داعية عمال يكلم الناس في - [00:22:14](#)

فقط عن ايه يا شباب؟ عن حسن الخلق اللي هو معناه انك انت تبتسم في وش الناس وانك انت آآ تطعم المسكين وتشيل الازى من الطريق فقط دون ان يكلمهم عن الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا الشخص -

[00:22:39](#)

يدعو الى ما يسميه الحداثيون المشترك الانساني. ده زي كتير جدا من الدعاة زي عمرو خالد كده نفسي يدخل في هذه الفكرة ان هو كان هو الامور العامة. بيكلم الناس عن اه انك تجتهد في الشغل. انك تبقى ناجح. انك تبقى نشيط. انك تبقى نضيف. انك تبقى -

[00:22:59](#)

جميل انك تبقى لسانك حلو. خلاص كده هذه الامور العامة التي يدعون اليها. هذه ليست خاصة الاسلام واضح خاصة الاسلام ان تدعو الى ما جاءت به الرسل الى دين الاسلام خاصة الى شريعة الاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى - [00:23:19](#)

صلاتنا ونسك نسكنا. خلاص كده يبقى خلاص ده من اهل الاسلام صلى صلاتنا. فانت ما بتدعوش هنا الى كلام ما بتدعوش الى اخلاق عامة لا انت بتدعو الى شريعة الاسلام ومن ضمنها الاخلاق. لماذا انا اقول هذا يا شباب؟ لاني - [00:23:38](#)

اعرف من يدعون الناس سواء في اوروبا او في مصر او في سوريا او في العراق او في اي مكان يدعون الناس الى كلام مجرم بل هو لا يريد ان يدخل فيما يخص الاسلام. فلذلك تجد مسلا - [00:23:58](#)

جمهوره يمكن ان يكون عندهم نصارى او يهود او او ملحدين حتى ليه؟ لانه بيتكلم عن عن معاني عامة. هذه المعاني اما يا شباب ليست خاصة بالاسلام. فلذلك ابن تيمية هنا يمكن ان نجعلها فائدة مهمة وحتى نفسه بيقول بيقول ولهذا كره - [00:24:13](#)

خطباء ان يقتصر في خطب الجمع والاعياد على التذكير بالموت ونحوه من الامور التي لا يختص بها المؤمنون. واحب ان يكون التذكير بما في اليوم الآخر مما اخبرت به الرسل. دي يا شباب فائدة عامة. ارجو ان تهتموا بها - [00:24:33](#)

قال ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في في العدد من خطبه يعني كذا خطبة قاف والقرآن المجيد لتضمنها ذلك عن الايمان باليوم الآخر. ويقرأ يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل اللي هي السجدة. هل اتى على وهل اتى على الانسان حين من الدهر؟ قال اذ في هاتين - [00:24:51](#)

سورتين ما يكون في الجمعة في الخلق والبعث اذ فيه خلق ادم وفيه تقوم الساعة وهتان الصورتان تضمنتا ذلك ثم انه لم



يعني هو ببيذكر لك مناسبة لماذا كان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر على المنبر سورة قاف يعني كان يذكر الناس بالآخرة وليس - [00:25:11](#)

مجرد الموت يعني ايه يا شباب؟ يعني احيانا الواعظ يخطئ مقصد الموعظة. مثلا بما ان احنا معنا عدد كبير من الشباب يمكن يكون خطباء او او وعاظ او مدرسين فيمكن ان تكون هذه فائدة لهم ان شاء الله. مثلا - [00:25:31](#)

يمكن ان يخطئ من جهة انه يجعل التأثير في المستمع هو المقصد الاعلى. طب ايه المشكلة يعني ان هو يجعل التأثير؟ التأثير يمكن ان يكون من جملة المقاصد انك تجعل كده المستمع يعني ينتبه لك او ان هو يتفاعل معك. لكن في مشكلة انك تجعل - [00:25:48](#) هذا التأثير هو المقصد الاعلى لان هذا يحمل بعض الناس ان هو يأتي بحديث ضعيف لانه يرى ان معناه سيؤثر. او ان هو يأتي بحديث موضوع لانه في مثلا آ معنى يشعر ان هو يجعل - [00:26:08](#)

المستمع ينتبه اكثر لأ هذا خطأ. فيبقى انت التأثير هذا من جملة المقاصد. لكن التأثير اساسا هذا شيء ليس من ليس من الخطيب هو شيء يجعله الله في قلوب المتلقي. يرجع بقى احيانا الى صدق المتلقي. يجعل الى من يمنه الله يكتب - [00:26:24](#) لك القبول عند المتلقي لكن لازم الفكرة الاولى عندك هي جودة المادة حسن اختيار الموضوع وحسن العناصر تحت الموضوع واختيار الادلة وعرض الادلة وتحضير الخطبة او الكلمة بلغة قوية سواء - [00:26:44](#)

انت هتستعمل بقى فيها طبعا الايات والاحاديث او بيت شعر او او آ يعني آ معنى معين تشعر انه سيؤثر في المتلقي او قصة وهكذا. ده ده من ضمن الابواب الخطأ. احيانا يكون عندنا الخطأ من باب ثاني. مثلا واحد يتكلم عن عذاب القبر - [00:27:04](#) فيجعل ان المشكلة في القبر انك هتكون لوحده. وانك تفارق الاحباب والاهل ده مش صح لان مش هي دي المشكلة. المشكلة اعمق من كده. المشكلة انك يمكن ان ان تعذب في قبرك. مش مجرد انك هتبقى قاعد لوحدهك ويأكلك - [00:27:23](#)

والجسم ممدود والحاجات اللي بتيجي في الاناشيد دي وقف كثير من هذه المواعظ يا شباب ليست على منهاج الانبياء. الله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكر الناس بالوحي قل انما انذر - [00:27:39](#) بالوحي. فذلك كلما كان طالب العلم او الخطيب او الواعظ معتنيا بقوة بكتاب الله. لابد ان تكون خطبته نوعية لازم المستمع اللي بيسمعه لازم يعرف ان ده جنس نظيف من الخطب لازم يحس فرق لازم - [00:27:53](#)

طالب العلم اللي بيحب القرآن ومعتني بالقرآن قراءة وتدبرا ويقوم به الليل ويكثر من تلاوته ويتدبره ويعرف تفسيره ويعرف سبب نزول الايات والله حتى لو كلم الناس بنفس الخطاب اللي يقوله غيره لابد ان - [00:28:13](#) انه سيكون نوعيا لازم وانا لا اعرف شخصا معتنيا بكتاب الله بقوة الا وينطق كلامه يعني آ بركة ويكون فعلا كلام مؤثر والعكس انا اعرف واحد ممكن يكلم الناس ساعة والله ما بيحجب فيها اية - [00:28:33](#)

انا ما اعرفش كيف كيف يمكن ان ان يكون هناك داعية ولا يعتني بكتاب الله من ناحية تعليم الناس ووعظ الناس. طيب ايه اللي دخلنا في هذه الفكرة يا شباب هو ان ابن تيمية بيقول ان بعض الخطباء بيخوف الناس من الموت دون ان يحدثهم عن الدار الآخرة - [00:28:53](#)

طيب قال ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العدد خلصناها دي. قال ثم انه لما ذكر القيامة قال كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. قال وهذا ذكر آ ذكر لحال الموت. روى ابو بكر بن المنذر - [00:29:11](#)

سر في تفسيره وغيره من حديث هشام الدستوائي عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابي الجوزاء عن ابن عباس حتى اذا بلغت التراقي قال تنتزع نفسه حتى اذا كانت في تراقيه قالوا من يصعد بنفسه - [00:29:32](#) ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب فذلك قوله وقيل من راق. يعني ابن تيمية اتى بهذا الاثر ليفسر به الاية. ان شاء الله يا شباب احنا معنا في هذا البرنامج العلمي اللي هو بناء طالب العلم. احنا عندنا ثلاث خطوط من ضمنها خط عظيم جدا وهو مثال لاستقرار - [00:29:49](#) المجموعات العلمية الكبيرة اه وعندنا التطبيق على تفسير ابن جرير الطبري وهذا الكتاب شباب والله من احسن ما يمكن ان تشغل به.

يعني هذا الكتاب كتاب تفسير الطبري كتاب عظيم جدا. هو موسوعة علمية - 00:30:09

بمعنى الكلمة موسوعة المية في لسان العرب وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي اثار الصحابة وفي معاني القرآن وفي اسباب النزول وفي اشعار العرب وفي تفسير اللغويين ونقد الطبري له او اقراره احيانا والقراءات آآ والاسرائيليات الروايات التي جاءت عن بني اسرائيل - 00:30:26

ذلك هذا الكتاب سيكون نقلة كبيرة معنا ان شاء الله. وباذن الله سنقرأه كاملا. آآ يعني يعني كتدريب لقراءة المطولات العلمية. فالناس بقى من دلوقتي اللي ايه اللي معها فلوس يعني تحاول تشتريه او حتى ينزله على - 00:30:46

على الجهاز عنده لان لازم يكون الكتاب بين يديك ونحن نقرأ ان شاء الله. قال وروى ايضا عن معتمر بن سليمان التيمي عن ابيه قال بلغني عن ابي العالية قال يختصم فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ايهم يرقى به - 00:31:02

وذكر طائفة ان الراقي الطبيب. والطبيب ايضا انما يطلب في الدنيا لا في القيامة. فروي عن سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن شبيب عن ابي قلابة وقيل من راق؟ راق قال آآ من طبيب شافي؟ يبقى في خلاف؟ من راق يعني من يرقى؟ آآ - 00:31:18  
اي ملأ اي ملك من الملائكة يرقى به الى السماء؟ هل ملائكة الرحمة او العذاب؟ ده قول. القول الاخر اللي هو الراقي اللي هو الطبيب اه وروي ايضا عن ابن ثور عن ابن جريج وعن معمر عن قتادة في قوله وقيل من راق؟ قال الطبيب وعن سهيل بن ابي صالح اه - 00:31:38

الطبيب. وعن الضحاك هو الطبيب. وعن ابي اه عبدة آآ من يرقى؟ وعلى القولين فالضمير في بلغت للنفس. قال ابن ثور عن ابن جريج في قول كلا اذا بلغت التراقي قال الحلقوم - 00:31:58

عن ابي عبدة اه لا اه يبقى تقريبا ابي عبدة اللي هو يقصد اه ابو عبدة معمر ابن المثنى اللي هو صاحب كتاب اه مجاز القرآن. يبقى نصلحها يا شباب اللي فوق ابو عبدة. مش ابي عبدة السلماني انه - 00:32:13

ابو عبير السلماني حتى ما يعني ما وجدته في التفسير يعني. هو تلميذ لابن مسعود لكن مش شغلته التفسير يعني. انما ده ابو عبدة معمر ابن المثنى معروف والطبري احيانا ينتقده يعني - 00:32:30

عن ابي عبدة بلغت التراقي صارت النفس بين تراقيه. ولهذا قالوا وظن انه الفراق لفراق النفس البدنة. وقد روي ايضا عن سفيان عن عمرو بن دينار انه كان يقرأ وايقن انه الفراق. يعني دي قراءة يعني وظن بمعنى ايقن هنا. وعن سعيدة وعن سعيد عن قتادة - 00:32:44

وظن انه الفراق استيقن انه الفراق. وقوله من راق يجوز ان يراد به الطبيب الراقي والراقي الذي يصعد بالنفس ويرقى اذ كلا القولين يقال وهذا اما على ان اللفظ المشترك يجوز ان يراد به معناه. او على ان الكلمة نزلت مرتين فاريد بها هذا المعنى في مرة. وهذا - 00:33:04

المعنى في مرة. مع ان الراقي الذي هو الطبيب اظهر لقوله وقيل من راق. وهذا ذكر لفاعلي لفاعل مخلوق واستفهام ايوه صح. عن عن راق واستفهام عن راق منكر. يعني ايه يا شباب؟ يعني ابن تيمية يقول اما ان يكون المراد - 00:33:27

بالراقي هنا انه الملك الذي يصعد بنفسه او الطبيب الذي يؤتى به. خلاص بيقول ممكن التفسيرين يكونوا صحيحين. ده يشوهنا تاخذوا ان شاء الله لما نتكلم عن انواع الخلاف في التفسير. وان الكلمة الواحدة يمكن ان تدل على اكثر من معنى ويراد بها اكثر من معنى ويمكن الا يراد بها الا معنى واحد - 00:33:51

واحد خلاص؟ فيقول ايه؟ بيقول احتمال ان يكون المراد بها الطبيب او الملك الذي يصعد بها سواء ملك الرحمة او ملك العذاب بيقول او على ان الكلمة نزلت مرتين فاريد بها هذا المعنى في مرة وهذا المعنى في مرة. خلاص ممكن يكون هذا وهذا. ابن تيمية بيقول بقى ايه - 00:34:11

مع ان الراقي الذي هو الطبيب اظهر. يعني الالبق بالسياق هنا ان يراد به الطبيب. ليه؟ طبعا احنا شباب عندنا لما بيكون في كلمة مشتركة او مشتركة بين اكثر من دلالة - 00:34:31

ثم زعمت انت انها يراد بها دلالة معينة في السياق المعين لابد ان تأتي بحجة. مثلا والعاديات ضبعة ممكن يقصد بها الخيل مثلا او غيره من العاديات مما يعدو. فلو انت - [00:34:49](#)

عينت انها الخيل لابد ان تأتي بقرينة. مثلا ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى ربي. لو انت قلت ان هم المرأة هنا كان عزمها لابد ان تأتي بقرينة. واضح والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس. لو انت قلت ان آآ عسعس بمعنى اقبل او اكبر يبقى لازم تأتي بقدر - [00:35:04](#) لان الكلمة في لسان العرب لها اكثر من دلالة. فابن تيمية بيأتي هنا بقى بالدلالة على ان هو الطبيب. يقول ايه وهذا ذكر لفاعل مخلوق واستفهام عن راق منك. يعني من راق اللي هو الراقي بقى اللي هو الطبيب يعني. وهذا ظاهر من - [00:35:24](#)

لاهل المريض ان اهل المريض ايه هيدوروا على طبيب الحقونا بطبيب عشان يعني يعالجه قال والملائكة معلومون لله. والله هو الذي يأمرهم بقبض الروح ويعينوا فاعل ذلك. يختار مين فيهم اللي لا يقبض. فلا - [00:35:42](#)

يكون هناك من يقول هل من راق ولا اختصام في ذلك؟ اهو ده بقى شباب مثال رائع جدا جدا لترجيح ابن تيمية بين التي تحتل اكثر من دلالة. يبقى ده من فوائد الدرس النهاردة مثال - [00:35:59](#)

آآ من كلام ابن تيمية في الترجيح بين اختلاف المفسرين. ابن تيمية يرى ان وقيل من راق هو الطبيب. احنا يا شباب لما حاجة بيكون في الاتجاهين. يعني تجيب دليل - [00:36:15](#)

على صحة كلامك. ودليل على خطأ كلام المخالف. ازاى لما يكون انا عندي اية اية مثلا يا شباب آآ فيها خلاف على قولين. وليكن خلينا الاية دي عشان خايف اطول خايف اسرح بكم. عشان ما نطولش الناس بالليل. انا ما احبش ان انا آآ اسبب لكم السهر - [00:36:31](#)

يعني فبدل ما اضرب لكم امثلة كثيرة خارجية ان شاء الله نأجلها لما يأتي كتاب الطبري. خلينا نأخذ هذا المثال. وقيل من راق احتمال يكون الراقي هنا بمعنى الطبيب او الملكي اللي هيصعد بنفس هذا الرجل اللي مات - [00:36:51](#)

ابن تيمية بقى بيرجح الطبيب. تمام؟ وان كان امكن عنده الاثنين. الاثنين ممكن طب ليه بقى رجح الطبيب في الاتجاهين؟ اتى بدليل يرجح الطبيب ودليل يمنع ان يكون المراد هو الملك - [00:37:08](#)

ازاى؟ حال الطبيب ان هو تصور الواقعة ان في شخص بيموت فاهله يقولوا يا جماعة شوفوا لنا طبيب عشان يعالجه يبقى ده مناسب صح. ده مناسب للموقف. انما بقى لو كان الملائكة اللي هتصعد طب من الذي يعين الملائكة التي تصعد بالروح؟ الله -

[00:37:25](#)

والله سبحانه وتعالى هنا مش هيقول من راق سؤال استفهام وليس هناك اختصام في ذلك لان الله يعين ويأمر ويكلف فهذا شباب مثال جميل جدا للترجيح بين الخلاف في التفسير. قال وذكر سبحانه الراقي دون الطبيب الذي يسقي الدواء ونحوه لان تعلق النفوس

بالرقى اعظم - [00:37:45](#)

نعم تعلق النفوس انت عارف الناس حتى لما بيسمعوا ان في شيخ ده دلوقتي في ناس بيروحوا يتعالجوا حتى عند قسيس. شفت والله ستات منتقبات ومحجبات بيذهبوا في الكنيسة لظنهم ان هذا القسيس يشفي. بيرش عليهم المية المقدسة والبيضة المقدسة

وكل حاجة مقدسة عندهم. فهو ابن تيمية بيقول لك - [00:38:05](#)

الناس دي لماذا لا يذهبون الى الطبيب ويذهبون الى الراقي لان تعلقهم بالرقى اعظم. لشعورهم ان الراقي متصل بالاله انما الطبيب يعالج بالاسباب يعني قال ولهذا قال في صفة المتوكلين هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطايرون على ربهم يتوكلون. قال

والروح اذا بلغت التراقي قد يتعذر - [00:38:25](#)

وعليها الطعام والشراب. فلا يبقى الا ما تتعلق به من الاسترقاء والدعاء ونحوه. وكان ذلك اعظم الاسباب. والله تفسير جميل جدا.

يعني لماذا فاستدعي الراقي ولم يستدعي الطبيب. ليه؟ ده تفسير جميل. قال والتفت الساق بالساق قال الوالبي في تفسيره عن ابن عباس في قوله والتفت الساق بالساق - [00:38:46](#)

يقول اخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة فتلتقي الشدة بالشدة الا من رحم الله. قال وروى ابن المنذر يعني الساق

بالساق اللي هو اخر يوم من الدنيا ومع اخر يوم مع اول يوم من الآخرة. يبقى كلمة الساق بالساق هنا مش مقصود بها رجل الايه؟



رجل الرجل الميت ده. لا مقصود بها - 00:39:09

اخر يوم من الدنيا مع اول يوم من الاخرة. وروى ابن المنذر مغلش يا شباب انا بقرأ بسرعة شوية لان الكتاب سهل يعني. قال ورواه ابن المنذر من حديث سلامة ابن سابور عن عطية عن ابن عباس والتفت الساق بالساق قال الدنيا بالاخرة وكذلك قال الضحاك. وعلي ابن جريج عن مجاهد - 00:39:31

التفت الساق قال امر الدنيا بامر الاخرة. وانما لزوم الامر عند الموت. ومن حديث حماد بن سلمة عن كثير بن زياد عن الحسن في قول الله والتفت الساق بالساق قال ساق الاخرة وساق الدنيا. اما سمعتم الشاعر يقول قد قامت الحرب بنا على ساق قد - 00:39:50 بين الفتح لمن هو وعن معمر بن المثنى الذي هو صاحب كتاب مجازي القرآن. قال والتفت الساق بالساق قال آ مثل شمרת عن ساقها. يعني بيقول ان هي - 00:40:10

اية عن الياه؟ عن عن الشدة او الامر العظيم يعني طيب يبقى كل دول بيقولوا ان الدنيا بالاخرة. وفيها قول ثان عن آ بشير قال سألت الحسنه قلت ارأيت قول - 00:40:32

والله والتفت الساق قال هما ساقاك اذا التفتا ومن حديث سعيد عن قتادة والتفت الساق قال اما رأيت اذا حضراه يعني جت جت له في وفاة يعني ضرب برجله رجله الاخرى. يبقى ده قول ثاني يا شباب غير القول الاول. قال وفي ومن حديث شيبان عن - 00:40:48

قتادة والتفت الساق بالساق قال ماتت ساقاه فلم تحملاه. وقد كان عليها جوالا عليهما جوالا. يعني كان بايه؟ دايم السادة دي تفسيرات جميلة جميلة جميلة جدا جدا يعني من احسن المفسرين اللي تتبعت تفاسيرهم في تفسير الطبري - 00:41:10 القتادة صراحة له تعليقات في منتهى الروعة على الايات قال وعن يعني بيقول لك رجله ما عادتش شايله يعني لفت على بعضها مع انه كان في الدنيا عمال يلف بها ويجري يعني. قال وعن داوود ابن ابي هند عن الشعبي في قول الله والتفت - 00:41:28 في الساق قال ساق الميت. وقد يقال الاية تعم المعنيين. ان شاء الله يا شباب سيأتي معنا في دروس في قراءة تفسير الطبري. آ متى يجوز ان تكون الاية محتملة للمعنيين ومتى لا يمكن ان تحتل الاية الا معنى واحد. سنأخذ هذا ان شاء الله - 00:41:44 قال الى ربك يومئذ المساق قال ابن ثور آ قال ابن ثور عن ابن جريج في قوله الى ربك يومئذ المساق قال في الاخرة. وقوله في الاخرة لا يمنع ان - 00:42:02

يكون عند الرب كما قال آ من قال التفت ساق الدنيا بساق الاخرة وهو بالموت. آ كما قال تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت توفته وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق - 00:42:12 وقد دخل عثمان على ابن مسعود في مرضه فقال كيف تجدك؟ فقال اجدني مردودا الى الله مولاي الحق ابن مسعود طبعا كان ايه يعني آ متأثرا بالقرآن فلذلك يتكلم بالوحي. يعني يحاول ان يعبر بلسان الياه؟ الوحي - 00:42:26 وقال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. وقال تعالى يا ايها النفس المطمئنة ترجعي الى ربك راضية مرضية تدخلي في عبادي ودخولي جنتي. وهذا الرد والرجوع مساقها مساقها الى الله. آ وهو هذا المعاد الذي يكون عند الموت. وقول المسترجع - 00:42:44

انا لله وانا اليه راجعون يعم هذا وغيره اللي هي يا شباب اللي هي يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. ده معنى كلمة انا لله وانا اليه راجعون. يضم المعنيين. الرجوع الى الله والى الدار الاخرة - 00:43:04 قال وهذا هو التوفي كما قال الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك والتي قضى عليها الموت وقال قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. وقوله تعالى ان الى ربك الرجعى - 00:43:21 انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه ونحو ذلك يتناول هذا وهذا يعني الرجوع الى من اول الموت آ والرجوع الى الله والدار الاخرة. قال واول ما انزل الله على رسوله سورة اقرأ ذكر فيها الايمان بالله واليوم الآخر. وذكر فيها حال الانسان بين - 00:43:41

مبدئي وميعادي آآ المذموم وآ المذموم وحال وحاله الممدوح يعني الشخص اللي هو الشقي والسعيد يعني قال فذكر حال الاشقياء والسعداء اذ آآ اذ قوله اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم - [00:43:59](#) الانسان ما لم يعلم الى ايه؟ قوله آآ ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وهو لحاله المذموم وقوله ان الى ربك رجع ذكر المعاد وبعد ذلك ذكر حال المؤمن وحال وحاله مع الكافر - [00:44:22](#)

آآ قال وقد ذكرنا انه ذكر في اول سورة القيامة والنفس والنفس جميعا وقد اقسم بهما كما روى ابن المنذر عن الحسن ابن مسلم عن سعيد ابن جبير وفي رواية عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال لا اقسم بيوم القيامة قال - [00:44:36](#) يقسم ربكم بما شاء من خلقه. يعني كلمة لا اقسم اقسام معناها اقسام بيوم القيامة وقال عن الحسن البصري وسعيد ايضا لا اقسم بيوم القيامة قال اقسام. وكذلك عن ابي عبيدتان. طبعاً يا شباب - [00:44:53](#)

مهم جدا وانت تقرأ لامام من الائمة المحققين ان تلاحظ من يعتني بجمعه في المراجع. يعني بيرجع لمين في المسائل الفقهية في المسائل الحديثية في التفسير فهو مثلاً ه سانية واحدة كده - [00:45:07](#) وبعد كده ابقى نايم يعني هو في التفسير مسلاً تلاحظ بيحب مين؟ بيعتني بمين؟ عندنا مسلاً مفسرين لغويين لكن هو معتني جدا بمين؟ بابي عبيدة اللي هو آآ صاحب مجاز القرآن - [00:45:29](#)

آآ قال مجازه كلمة مجازه يعني آآ تفسيره يعني او معناه. اقسام بيوم القيامة واقسم بالنفس لو مات. قال واما النفس اللوامة قد فسرت بانها التي تلام وانها التي تلوم. جميل جدا يبقى النفس اللوامة يعني هي ملومة وهي لائمة - [00:45:42](#) تمام. قال وذلك ان صيغة فعال قد تكون للنسبة والاضافة فوائد لغوية. كما يقال حداد ونجار وخباز وتمار ولبان وخياط اي صاحب كذا اه فاذا قيل لوام بهذا الاعتبار كان معناه صاحب اه صاحب لوم - [00:46:01](#)

كان معناه صاحب لوم كثير. واللوم مصدر يضاف الى الفاعل تارة والى مفعول اخرى. ممتاز ممتاز جدا. يبقى كلمة النفس اللوامة انها تلام وتلوم وقد تكون صيغة فعال تؤكد فاعل فعلام وضراب كعلام قصدي وضراب ونحو ذلك. ومنه النفس الامارة - [00:46:19](#) آآ قال ولفظ الفاعل ايضا. طبعاً يا شباب كلمة خلوقة ليست من صبغ المبالغة. دا من الكلمات الخطأ الصواب انك انت تعبر عنها تقول حسن الخلق. ما فيش حاجة اسمها كلمة خلوقة. يعني في لسان العرب ما فيش معنى لكلمة خلوقة. يعني يقول لك دي صيغة مبالغة مش مش صيغة مبالغة - [00:46:42](#)

التعبير الصح انك تقول تقول هو حسن الخلق. طيب قال ولفظ الفاعل ايضا يكون بالنسبة كتامر ولاب يعني يبيع تمر او يبيع لبن يعني. قال وعلى هذا فما يقال انه فاعل يكون بمعنى المفعول مثل ماء دافق يعني مدفوق - [00:47:01](#) اه قال اه قد يقول انه من هذا الباب بمعنى النسبة والاضافة ففي تفسير ابن ابي طلحة الوالبي عن ابن عباس قوله قوله قوامة يقول مذمومة ومن حديث شيبان عن قتادة لا اقسام بيوم القيامة قال يقسم الله بما شاء من خلقه. ولا اقسام بالنفس اللوامة الفاجرة. قال يقسم بها - [00:47:22](#)

يعني ابن تيمية هنا يا شباب لما بيتكلم عن النفس اللوامة. ما معنى كلمة اللوامة؟ اللوامة معناها انها تلوم وانها تلام هذا المعنى مهم يا شباب لان بعض الناس يقول النفس اللوامة يعني لما بتعمل حاجة خطأ نفسك بتلومك. فهو بيجعل كده التفسير بمعنى واحد فقط. ان المؤمن تلومه - [00:47:45](#)

ونفسه حينما تفعل شيئاً لا يرضاه الله او مثلاً ايه كما نقول الاثم ما حاكى في الصدر لاً هنا المعنى اوسع شوية انها تلام وانها تلوم. يمكن ان تلوم ان تلومك نفسك على انك تركت المحرم - [00:48:07](#)

يعني ممكن شخص مسلاً يكون هيعمل شيء محرم فيتركه. بعد ما يذهب هذا الشيء عنه يلوم نفسه. نفسه تلومه تقول له ياه! شفت بقى اهو انت فاتك بقى الشيء ده - [00:48:25](#)

مع انه كان شيء كويس. واضح كده؟ مثلاً آآ كظم غيظه من شخص. كان في شخص مسلاً اساء اليه. وهو مسك نفسه ما رضاش يرد له الاساءة. فبعد شوية نفسه تلومه تقول له ياه انت كده ضعيف. يبقى النفس اللوامة لا تلومك فقط على فعل الذنب. بل قد - [00:48:35](#)

على ترك الذنب وقد تلومك على فعل الخير ما انت ممكن تتصدق بجزء من مالك وتبدأ نفسك تقول لك طب ما انت كده هتقعد من غير فلوس. فالنفس اللوامة يعني من من جهتين انها لوامة بمعنى - [00:48:55](#)

انا ما لومة يعني ستلام. يعني الله سبحانه وتعالى سيحاسبها ده جزء منها. او انها لوامة بمعنى انها تلومك بشكل عام. قد دومك على خير وقد تلومك على شر آ قال وروى ابن المنذر آ من حديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس النفس اللوامة التي تلوم على الخير. تقول لو فعلت كذا - [00:49:11](#)

هو كده قال وعن قرة بن خالد عن الحسن ولا اقسم بالنفس الا وما قال ان المؤمن لا تراه الا يلوم نفسه. ما ما اردت بكلمتي ما اردت باكلتي ما - [00:49:35](#)

فاردت بحديث نفسي ولا تراه الا يعاتبها. وان الفاجر يمضي قدما لا يعاتب نفسه. ده معنى جيد يا شباب. لكن فيه فرق يا شباب دقيق جدا بين لوم النفس وجلد النفس. فيه اشخاص عندهم وسواس - [00:49:47](#)

انا قبلت عددا منهم. مسلا كل ما يعمل حاجة يقول انا اكيد مراني. آ انا مش نافع انا فاشل انا متكبر انا يعني يجلد نفسه في فرق بين ان تحاسب نفسك لتقوم نفسك. وفي فرق بين انك تجلد نفسك. اللي بيجلد نفسه ويحبط نفسه - [00:50:04](#)

ويشعر دائما انه ما كانش مخلص انه كان مراني. انه كان ما عملهاش لله انه كسلان انه مش نافع. فيه ناس كتيرة يا شباب عايشة على الموضوع ده بيفقد الثقة في نفسه - [00:50:24](#)

يفقد الثقة في نفسه. لا يبقى عنده قدرة على الاستمرار في اي شيه. آ انما المؤمن يعني يحاسب نفسه. انا ما كانش المفروض اقول الكلمة دي. طب المفروض ان انا كنت اعمل كذا. يبقى يا شباب في فرق بين ان تلوم نفسك بمعنى ان ان تصحح نيتها وان تشجعها على الخير - [00:50:37](#)

ممكن مسلا وجدت ان في صديق لك محتاج لمال معين وعندك هذا المال خلاص فانت بخلت بهذا المال. تلوم نفسك على انك انت ما وقفتش جنبه في محنته. هل اللوم ده معناه فقط مجرد - [00:50:57](#)

قوم ولا تحاول انك تتقي هذا في المرة القادمة وهكذا. هذا هو اللوم النافع. انما الانسان يفضل يلوم نفسه لدرجة انه يجلد نفسه لأ ده مش لو ثم بعد اصبح وسواس اصبح احباط اكتئاب. يبقى هذا ليس محمودا - [00:51:13](#)

اه قال وعن ابن ثور ودايما المؤمن يا شباب كمان بيرجع عن اشياء بيصحح اخطائه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى غيرها خيرا منها - [00:51:30](#)

الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. بمعنى ان الانسان يمكن ان يقع في الخطأ ويمكن ان يكذب مرة ويمكن ان يفعل منكرا لكن المؤمن خاصته انه لا يرضى ان يبقى على هذه الحال دون استغفار - [00:51:43](#)

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. يعني ما يرضاش ابدى يبقى مدة زمنية. مذب بغير استغفار او توبة انما الانسان الفاجر مش في دماغه خلاص. يعني اصبح الفجور صفة له. يبقى الفاصل بين المؤمن والفاجر وده انا عملتها في درس آ - [00:51:59](#)

متصور فيديو كان تقريبا نصف ساعة في شرح اقوال الصحابة المهمة. الحد الفاصل بين المؤمن والفاجر. ان المؤمن ممكن يخطئ لكنه بيحاول ياخذ بالاسباب اللي تمنعه عن الخطأ واذا اخطأ لا يرضى ان يبقى مذنباً مخطئاً بغير توبة واستغفار بيرجع عن خطأه ثم يحدث اعمالا صالحة يكفر بها من خطاياها. انما الفاجر - [00:52:20](#)

مش في دماغه لان ايه لانه ليس عنده نفس لوامة في الخير. قال وعن ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله بالنفس اللوامة قال تندم على ما فات وتلوم عليه - [00:52:43](#)

يعني تندم على ما فات من الخير قال وبه عن ابن جريج عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس مثل ذلك. وهذا صحيح متصل عنه موافق لرواية عكرمة. وكل منهما اصح من رواية - [00:52:53](#)

الوالي فانها منقطع از الوالي لم يسمع من ابن عباس. عايزين نركز في الفائدة دي يا شباب متى يهتم الباحث بالنظر في اسناد

التفسير؟ يعني احيانا انت مثلا تجد بعض الصحابة يروي عن ابن عباس ابن عباس يروي عنه مجاهد وسعيد ابن جبير وآ غيرهم وعكرمة وغيره. امتى بقى تهتم انك انت - [00:53:06](#)

تنظر في الاسناد حينما تجد قولاً مخالفاً للمعهود عن هذا العالم او المفسر. يعني حينما يقع خلاف آ قول مثلا ابن عباس رواه عدد منهم آ عن ابن عباس مسلاً مجاهد وسعيد ابن جبير بشكل برواية وخالفهم مثلاً الوالبي - [00:53:31](#)  
هنا يمكن ان تهتم بالنظر في الاسناد. لكن احيانا يمكن ان يكون ان تكون رواية الوالبيه عن ابن عباس موافقة لباقي الروايات ابن عباس وموافقة لتفسير باقي الصحابة خلاص يبقى ما فيش مشكلة. يبقى يا شباب ليس كل اسناد في التفسير تفتش عنه. هذا ليس منهج الائمة الكبار المفسرين. الائمة - [00:53:53](#)

مفسرين قد يعتنون باسناد معين ويحلوه حينما يكون القول مهما. حينما يكون القول مثلاً مخالفاً للمشهور واضح ان يكون فيه اضافة جديدة انفرد بها فلذلك هنا ابن تيمية يضاعف هذا الاسناد بعينه او هذه الرواية بعينها. قلت - [00:54:17](#)  
وعلى هذا فاللومة نحو ان الندامة والتواب والله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وهذا لا ينافي القول الاول فانها مذمومة قبل الندم بزمها وندمها آ ملومة على ذلك. وهي محمودة بعد توبتها ولومها لنفسها. وفي مسند الامام احمد - [00:54:38](#)  
احمد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المفتن التواب الاسناد طبعاً ضعيف جداً يا شباب. لكن آ خلينا نقف مع هذا المعنى لانه مهم. ابن تيمية هنا شباب يحاول ان يجمع بين القولين - [00:54:58](#)  
طب ازاي هيجمع بينهم اه يعني النفس اللوامة سبقت مرة على انها محمودة وسبقت مرة على انها مذمومة فازاي نجمع بين دي ودي؟ قال لك بسيطة. الانسان حينما يلوم نفسه فانه لا يلومها الا على فوات خير - [00:55:14](#)

او على وقوعها في ذنب. اذا هي ملومة هنا من جهة الذم. لكن لكون النفس لم ترضى ان تبقى مذنبه هبة بغير توبة واستغفار فتحمد من هذه الجهة نفهم الفكرة دي يا شباب. لما انسان مسلاً يستغفر ربنا من ذنب. الذنب ده مذموم ولا محمود؟ مذموم. لكن استغفار - [00:55:35](#)

صاره الذي كان بسبب الذنب محمود. نفس الكلام. النفس حينما تكون لوامة. يمكن تكون كلمة لوامة ده مدح لها وتكون ذنب. ذم لها من جهة انها فعلت ما تلام عليه - [00:56:01](#)  
يبقى ده جهة الذم. طب ومدح لها من جهة انها لامت صاحبها فبالتالي كفر عن سيئاته واستغفر. يبقى كده احنا ممكن نجمع بين ايه؟ نجمع بين القولين. وده جمع ممتاز جداً من ابن تيمية. يعني - [00:56:19](#)

ايه كلمة العبد المفتن التواب اللي هو الانسان اللي بيضعف ويقع في امر ثم يتوب منه لكن مهم جداً ان احنا نفهم ان في فرق كبير جداً بين ان العبد يخطو خطوات في طريق المعصية ثم يضعف عنها وبين ان يجتهد في الاخذ - [00:56:35](#)  
الاسباب ثم يضعف عنها. فرق كبير جداً وقد قيل اللوم في الآخرة يعني انها ستلام في الآخرة تعاتب يعني. آ قال روى ابن المنذر عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي صالح في قوله ولا اقسم بالنفس - [00:56:51](#)

اقال ما من احد الا وهو نائم نفسه يوم القيامة. محسن لا يكون زاد في احسانه. ومسيء لا يكون اقل عن سيئاته مما يرى من عقوبة الله وطبعاً تكملتها ومما يرى من ايه؟ من ثواب الايه؟ المحسن. يعني بيقول آ يعني طب كلمة النفس اللوامة دي مقصود بها الدنيا - [00:57:10](#)

ينفع يكون مقصود بها الدنيا اذا كان المراد بها انها فعلت ما تلام عليه او ان النفس تلوم صاحبها على التقصير في الخير او على فعل الشر. او يكون المراد في الآخرة - [00:57:30](#)

النفس اللوامة في الآخرة يلوم الانسان نفسه اذا فعل معصية لما يرى من العقاب ويلوم نفسه لانه قصر في الاحسان لان عمله الصالح كان سيزيد في درجته في الجنة. يبقى تنفع ان الاية تكون في الدنيا وفي الآخرة. ينفع تكون لوامة بمعنى اه بمعنى - [00:57:42](#)  
الذموم وبمعنى محمود. شفتهم يا شباب ساعة اللفظ! وسعة آ يعني المعاني عشان كده انا بقول لك ان لما بتقرأ لامام من الائمة المحققين لابد لابد ان تختلف قراءتك لكتاب الله - [00:58:03](#)

آآ بعد ما تقرأ لهؤلاء فرق كبير جدا يا شباب والله انا آآ قبل ما اقرأ تفسير الطبري بحمد الله قرأت كاملا وفي ايام كنت بقرأ فيها مجيب مجلة كامل في يوم واحد بفضل الله اكثر من سبعمية وخمسين صفحة. كنت اجلس عليه من اول صلاة الفجر الى الساعة عشرة بالليل - [00:58:19](#)

لا اقوم من عليه الا للصلاة. كتاب في قمة الروعة. اقسم بالله يا شباب قبل ان اقرأ هذا الكتاب انا الحمد لله احب القرآن كثيرا والقرآن هو اهم في حياتي. لكن فرق كبير كبير جدا - [00:58:38](#)

ان انا كنت بقرأ القرآن طبعا قرأت التفاسير تفسير ابن كثير وغيره لكن تفسير الطبري كان نقطة فاصلة في حياتي كلها. ليس فقط في القرآن لا تفسير الطبري كان نقلة نوعية في حياتي. آآ يعني تفسير الطبري ده هو كنز انا بستغرب ان فيه - [00:58:53](#)  
واحد يقول لك انا مهتم بالقرآن وما لوش اعتناء بتفسير الطبري لا اشد. هذا التفسير مهم جدا جدا. لذلك ان شاء الله سنقرأه مع بعض باذن الله. ربنا يعيننا ويمد لنا في الوقت - [00:59:13](#)

ويبارك لنا في العمر طيب قال والاية قد تتناول هذا المعنى وهذه صفة لازمة للنفس. فانها لابد ان تأتي ما تلام عليه. ولابد ان تلوم نفسه فان لم يتب والا لام نفسه في الآخرة - [00:59:23](#)

مع ان كل امرئ لابد ان يلوم نفسه في الدنيا ولو لم يكن تائباً الى الله. صح؟ اذ قد يفعل ما يندم عليه كما ندم ابن آآ ابن ادم القاتل على ترك دفن اخيه وان لم يندم على قتله. يعني ايه يا شباب؟ يعني بيقول لابد ان يقع لاي انسان حتى لو كان كافرا - [00:59:40](#)  
شيء من ان يلوم نفسه لازم يبقى اللوم في الدنيا حاصل. سواء للكافر بيندم على اشيء ممكن يندم على حرام تركه عادي. وممكن انسان مؤمن يندم على فعل خير تركه - [01:00:00](#)

او يندم على ذنب او تقصير في ابواب الخير. كل ده او يندم على سنين عمره اللي راحت. واحد كتير جدا يقول ياه انا انا لسه بادئ احفظ القرآن وانا سني مثلا ثلاثين سنة. طب والسنين اللي فاتت اكيد اي انسان بيحصل في حياته ما يلوم نفسه عليه. فبالتالي هذا حاصل في - [01:00:13](#)

وفي الآخرة قال وكونها لوامة قبل كونها امارة وكثير من المتصوفة ونحوهم اه قال وكونها لوامة قبل كونها امارة. وكثير من المتصوفة ونحوهم يجعل هذا في حال وهذا في حال. ويجعل الحال الثالثة انها مطمئنة - [01:00:33](#)

ويقول النفوس الثلاثة بهذا الاعتبار. امارة ولوامة ومطمئنة. فالنفس المنتقلة الى الحال الثالثة تتصف بالاوصاف الثلاثة. واما خيرها فقد لا تكون مطمئنة. والتحقيق ركزوا بقى يا شباب. ابن تيمية دايماً وده بقى اللي بيخلينا نقرأ الرسائل دي. ابن تيمية شباب يعتني جدا - [01:00:52](#)

في استقراء اول حاجة بيحدد المسألة خلاص كده والدي اكل مسألتنا هنا ايه؟ اللوامة. ما معنى ان النفس لوامة؟ فذكر لك معاني ان النفس لوامة. بقي الحديث هنا عن عن الجمل المشهورة في تفسير هذا المعنى. ثم ينقض هذه الجمل. يعني ايه ينقد يعني يختبر؟ يعرضها على الوحي. فبيقول لك - [01:01:12](#)

الصوفية وطبعا ده انتشر على السنة خطبائه كتير كتير جدا عملوا يقول لك درس عن النفس اللوامة ودرس عن النفس الامارة ودرس على النفس مطمئنة. وكأنه متصور ان بكده الناس متقسمين. فيه واحد نفسه لوامة بس. وواحد نفسه امارة بس. وواحد نفسه مطمئنة بس. وهذا ليس صحيحاً - [01:01:36](#)

العبد المؤمن قد تمر نفسه بهذه الثلاثة بل ان نفسه تمر بهذه الثلاثة. تكون امارة امارة مرة كونوا لوامة مرة وتكون مطمئنة مرة. اما الكافر فتكون نفسه لوامة او امارة - [01:01:56](#)

قال والتحقيق ان كونها امارة ليس بملام لها بملام لها. آآ فان الله انما اخبر عن آآ اخبر انه قال ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. فالنفس التي رحمها ربي ليست امارة بالسوء. فالامارة فالامارة خاص - [01:02:14](#)

فالامارة خاص يعني يعني الامارة قد تأمر بالخير وقد تأمر بالشر. لان حتى المرأة نفسها قالت ان النفس لامارة بالسوء. طبعا ذكاء ابن تيمية هنا انه ما دخلش شي في الخلاف لان في خلاف هل قال ذلك يوسف عليه السلام ام قالت امرأة العزيز. فابن تيمية مش مشغول



بهذا الخلاف لان هو هنا بيتكلم عن كلمة اماره - [01:02:35](#)

واضح خيلني بس اعمل آآ احط الفايده دي نقد ابن تيمية لتقسيم ماشي يا شباب؟ فهو بيقول ايه؟ هم جعلوا النفس لوامة واماره. فجعلوا النفس الاماره دي ذم. هذا ليس صحيحا. لان - [01:02:55](#)

السياق الذي ورد لا يذم كل اماره وانما يذم الاماره بالسوء. ان النفس لاماره بالسوء الا ما رحم ربي. اذا الذين رحمهم الله انفسهم تأمرهم بالخير. فبالتالي هذا التقسيم المشهور خطأ وليس دقيقا - [01:03:35](#)

من جهتين الجهة الاولى ان هم جعلوا النفس اما اماره بالسوء واما لوامة يعني في الخير تلومك على تقصير اشركك في الخير او مطمئنة بقى النفس بقى اللي هي تمام ما فيهاش اي مشكلة. فالخطأ ان ان هم ظنوا ان في نفس بتاخذ هذا الشكل طول العمر. لا -

[01:03:54](#)

النفس الواحدة يمكن ان تكون اماره بالسوء في مرة. ويمكن تكون اماره بالخير في مرة. ويمكن تكون لوامة في مرة ويمكن تكون مطمئنة في مرة. واضح طيب الخطأ الثاني بقى ان هم جعلوا الاماره ذما. يعني النفس الاماره يقول لك ده ده نفسه اماره. لا ما هي

الاماره يعني معنى - [01:04:13](#)

الامر فالنفس الكثيرة الامر او اللي كثيرة اللوم بحسب ما تلوم عليه وبحسب ما تأمر به. فان كانت نفسك تلومك على تقصيرك في فهذا لوم محمود. واضح؟ واذا كانت نفسك تلومك على ذنب كنت ستفعله ثم تركته لله. فتلومك انك تركته - [01:04:34](#)

هذا لوم مذموم. واذا كانت نفسك تأمرك بالخير فهي اماره بالخير. وان امرتك بسوء فهي اماره بالسوء فهذه التقسيمه التي يعني اخترعها توفي ثم تبعهم عليها من يتكلمون في كتب الرقائق خطأ - [01:04:55](#)

قال وكذلك المطمئن خاص واما اللوامة فعند هؤلاء هي ايضا خاص ببعض النفوس والتحقيق ان اللوامة اذا كانت بمعنى التوابه فكل احد تواب الى الممات فتكون النفس ابداء لوامة. واذا لم تكن لوامة فهي تلام وتلوم في الآخرة وفي الدنيا او الدين. يعني النفس -

[01:05:10](#)

لو قلنا ان اللوام بمعنى المعلوم او الملام. لازم كل نفس يا اما هتلوم يا اما هتلام. ما لهاش حل ثاني او انها الاتنين الانسان حتى لو كان كافرا يبقى عنده اشياء يندم عليها فهذا نوع من اللوم. ابن تيمية يا شباب ماذا - [01:05:33](#)

لا يريد ان يقول يريد ان يقول ان هذه الصفات اولآ آ ليس هناك تقسيم خاص ان في شخص يفضل طول عمره لوام وان في شخص سيكون طول عمره امار واو شخص مطمئن - [01:05:54](#)

المؤمن يمر بهذه الامور. طيب المعنى الثاني ان نفس صفة اللوم او الامر هذا ليس مدحا ولا ذما. المهم بياؤمر ايه بيلوم على ايه؟ زي بالضبط الايمان والكفر يا شباب - [01:06:08](#)

انا مؤمن وكافر. مؤمن بالله وكافر بالطاغوت. واضح كده؟ لكن في ناس تانية مؤمنة بس بالطاغوت وكافرة بالله فبالتالي هذه الالفاظ يا شباب لا تعرف الا بالنسبة آآ خلاص فالايमान والكفر كلاهما يمدح ويذم. يؤمنون بالجبت والطاغوت. لكن ربنا مدح المؤمنين ان هم

ايه - [01:06:24](#)

يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. يبقى انا مؤمن وكافر ايماني وكفري كلاهما يمدح. لاني مؤمن بالله وكافر بالطاغوت. كذلك الاماره

بالسوء. وفي اماره بالخير اللوامة على السوء. وفي اللوامة على الخير. واضح يا شباب - [01:06:50](#)

لكن للاسف لما لما كتاب الله لا يعتنى به حق العناية وتحلل هذه الالفاظ يؤخذ منها نتائج مثل للنتيجة المشهورة اللي يقول لك ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان. لان ربنا قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا وكيد النساء ان كيدكن عظيم - [01:07:13](#)

طبعاً ده كلام باطل وتفسير خطأ جدا يعني لو لو اللي قال هذا الكلام ونشره بين الناس موجود موجود على اسئلة كتير من الخطباء عايز يحذر من فتنة النساء يعني فهو جاهل يحرف كتاب الله. المعنى ببساطة ان كيد الشيطان كان ضعيفا لانه مقابل بكيد الله -

[01:07:33](#)

فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت

01:07:52 فقاتلوا اولياء الشيطان فكيد الشيطان لا شك انه بالنسبة لكيد الله ضعيف. بل متهافت لا شيء -

انما كيد المرأة مقابل بكيد الانسان اللي هو الرجل. وطبعاً ده قيد خاص. اللي هو كيد آآ امرأة العزيز تمام كيد المرأة هو اعظم من كيد

الرجل ولا شك انه كمان في هذا الموضع فقط وليس عموماً ممكن ان في راجل يكون كيده - 01:08:08

من كيد الف ست. تمام؟ فلما انت بقى تختخ دي من سياقها فتقول ان كيد الشيطان ضعيف. وتأخذ دي من سياق هتقول ان كيد النساء ضعيف ثم تقول ان كيد المرأة اعظم من كيد الشيطان هذا جهل وتحريف. واضح الشباب لابد ان يعتنى بكتاب الله ليعطى حقه.

طيب نقرأ اخر - 01:08:31

آخر سطر اه قال فكل نفس لوامة ولهذا جاءت معرفة بقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة يعني دليل ان هي صفة لكل نفس حتى لو كان

كافراً فانه يبقى عنده اشيء يندم عليها. طيب يا شباب خلينا نكتفي اليوم احنا اليوم اخدنا تقريباً آآ ساعتين الاربع - 01:08:51

فخدنا فيها اه رسالتين آآ او هم تعتبروا ثلاث رسائل لكن احنا قرأنا آآ الرسالة الاولى اللي هي كانت آآ عن صفات المختال والفخور

وكانت اه ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس. دي رسالة برضو مختصرة. وعندنا رسالة بتتكلم عن المعاد وان اهل السنة يؤمنون

بمعاد الارواح - 01:09:13

والابدان وبيوم القيامة وحث فيها ابن تيمية على ان على الا تكتفي بان تذكر الناس فقط بمجرد الموت فهذه حقيقة يعلمها كل والناس

ربما لا تحتاج تذكيراً. وانما الذي يحتاج تذكيراً هو ما ينتظرون بعد الموت في القبر وفي الدار الآخرة - 01:09:34

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان ينجي اخواننا المستضعفين والمعتقلين وان يفرج عنا وان ينتقم

من الظلمة الجبارين ان يقبضنا اليه غير مفتونين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:09:53